

مرسي: مصر ستنجح وتنمو ولن تكون دولية دينية أو عسكرية



الأربعاء 5 سبتمبر 2012 12:09 م

أكد الرئيس محمد مرسي رئيس الجمهورية أن الامة المصرية جريحة نزفت الكثير من خيراتها وفسدت كوادرها , ولكننا نضع الآن أيدينا على مواطن النزيه وفساد مقدرات الوطن وموارده الكثيرة التي أهدرت في الماضي □
وشدد الرئيس مرسي -خلال كلمة اليوم أمام طلاب الجامعات المصرية في اللقاء الذي عقد بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بمدينة نصر- على أننا اليوم بخير ولدينا موارد كثيرة وأفضلها هو أبناء مصر الأوفياء لوطنهم والمتعاونين المتحدين , مشيرا إلى أن من يحاول إحداث شرخ علي سطح هذا الوطن لن يفلح أبدا , فهي محاولات ضالة وميتة قبل أن تولد □
وأضاف أن مصر اليوم دولة مدنية بحق ولن تكون دولية دينية ولا عسكرية وإنما هي دولة مدنية بإرادة أبنائها ومن خيرة أبنائها رجال القوات المسلحة, محذرا الشباب من الخلط ما بين مؤسسة القوات المسلحة وأبنائها الأوفياء الفاعلين في حماية الوطن وبين أننا معهم ننتقل إلى دولة مدنية سعيينا إليها ويحققها اليوم دون خلط للأوراق □
وشدد الرئيس مرسي على أنه من ارتكب جريمة لا يمكن أن يتستر عليه أحد فالجميع امام القانون سواء داعيا شباب الجامعات إلى أن يعوا أعداء الوطن □
وقال مرسي "لا يمكن القول بأن هناك مصرية واحدا داخل الوطن أو خارجه عدو لهذا الوطن ولكن أعداء الوطن معروفون لذا إياكم أن تروا غير الحقيقة أو تنشغلوا بغير المستقبل □
وأردف قائلا " نريد تنمية شاملة لهذا الوطن وأنتم سواعد هذه التنمية ووقودها فلا تميلوا إلى رأي ضار ولا تنشغلوا بكلام معوج ولا تصوروا أننا في غفلة عما يحاك لمسيرتكم ونعرف ما يدور بيننا وحوالنا وخارج مصر □
واستطرد قائلا :إياكم أن تضيعوا وقتا في غير منفعة لوطنكم مشيرا إلى أنه يري روحا جديدة تسري في هذا الوطن ليوحد صفه ولينتج بعقله وعاطفته مسيرة تنموية تحتاج إلى جهدنا جميعا من طلاب وشباب واساتذة ورجال ونساء ومسلمين ومسيحيين والشرطة والجيش □
ووجه الرئيس مرسي كلامه لشباب الجامعات المصرية, قائلا "إن هذه الأمة تنهض من كبوتها بكم أنتم وتفريق بكم جميعا, معربا عن تفاؤله بأن مصر ستنجح وتنمو وتتبوأ المكانة التي تستحقها بين الأمم المتقدمة بفضل الله □
وأشار إلى أنه عندما نتحدث عن النهضة فتحدث عن صناعة الطائرات والسفن والغوامات والمصانع ومصانع الرجال وهي الجامعات , منوها بأن مصر لا تنهض بغير نهضة علمية وأبحاث علمية وثورة في كل مراحل التعليم , مؤكدا أنه لا بد أن يعود للمعلم والأستاذ والباحث والجامعات والمراكز البحثية دورها وحقوقها □

وشدد الرئيس محمد مرسي رئيس الجمهورية على قربه الدائم من الجامعة والطلاب وشكرهم على دعوتهم له لهذا النشاط الخاص بهم مشيرا إلى أنه يحرص على أن يكون هذا اللقاء كل عام □
وأكد مرسي أنه لن يهدأ له بال حتى يتم القصاص ممن قتل شهداء الثورة الأبرار, قائلا إن دماءهم وحقوقهم دين واجب علينا لابد ان نُؤديه □

ولفت الرئيس مرسي إلى أن الحركة الطلابية كان لها دور كبير في تقدم الوطن وكذلك دورها في ثورة 25 يناير التي قامت بإرادة وجهد أبناء مصر جميعا وفي قلبهم الحركة الطلابية والأبناء الذين كانوا يعانون من الظلم والتوجيه السيء لهذا النشاط ولن يعود ذلك طالما أن هذا الشعب والشباب والطلاب والأساتذة بهذا القدر من الوعي والإدراك والحرص علي مصلحة الوطن وتقديمه على المصالح الخاصة □
ودعا مرسي طلاب الجامعات النظر إلى الأمام محذرا إياهم من الانشغال بالنظر إلى الوراء وإلى أسفل الأقدام موضحا أنه ليس معنى ذلك التغافل فيما وقع من جرائم في حق الوطن والشعب □

وقال الرئيس محمد مرسي رئيس الجمهورية إنه ما دما قد إنتقلنا من الشرعية الثورية إلى الشرعية الدستورية فانه يجب أن يكون للشرعية الدستورية أقدام وثوابت وقواعد ننتقل منها □
وأشار الرئيس محمد مرسي في كلمته أمام طلاب جامعات مصر إلى انه لدينا 18 مليون تلميذ في المرحلة ما قبل الجامعية ومليون طالب في المرحلة الجامعية ومليون معلم ومدرس وأستاذ بإجمالي 22 مليون من أبناء مصر داخل مؤسسة التعليم وعائلاتهم ..وهذه هي مصر ولابد من الحب والوحدة والنظر الى الامام وفض الطرف عن "السفاسف" وبذل الجهد والعرق □

وخاطب الرئيس مرسي شباب الجامعات قائلا: تعلموا أقتنوا فان للعلماء منزلة كبيرة عند الله والناس، لافتا الى ان الانتماء ليس فقط قول وانما هو عمل وفعل وإعلاء لقيم الحرية والديمقراطية والدولة المدنية

وأضاف لدينا اهتمام كبير بالعلم والتعليم والبحث العلمي ومراكز الأبحاث والمعلمين بكافة المراحل بما فيها التعليم ما قبل الجامعي

وقال الرئيس مرسي انه ربما يكون هناك تقصير في إعطاء الناس حقوقهم المادية ولكن انتظر ان يكون هناك صبر علي الهم الذي ورثناه فللصبر بعض الوقت وليس كل الوقت وان شاء الله هناك تدابير كبيرة تتم وهمم كثيرة تنهض ورجال يعملون لتنهض منظومة التنمية وفي قلبها المنظومة التعليمية والبحثية

وخاطب الطلاب قائلا : "أنتم في الجامعات أحرار ولا مجال للحجر علي نشاطكم وأفكاركم فلتتحركوا بكل الأفكار والآراء...أريدكم أن تهتموا أيضا بالعلم لتصبحوا نماذج فذة وتتفوقوا في تحصيل العلم وتحلوا أيضا بالاخلاق الكريمة لتنهض مصر ويكون الناتج مواطننا شريفا معافا في عقله ووجدانه وبدنه

وأضاف ان مصر اليوم تحتاج إلينا جميعا وكلنا نحتاج إليها...وسفينة الوطن تبحر من شاطئ مليء بتحديات كثيرة..تبحر بنا جميعا بإرادتها ووحدتنا وعملنا الى آفاق ارحب وآمال أوسع ومستقبل افضل

أش أ